قمة قطر الأولى للذكاء الاصطناعي والتميز المؤسسي

" نحو مؤسسات أكثر ذكاءً وكفاءةً واستدامة "

25–26 سبتمبر 2026 | الدوحة – دولة قطر

مرآة القرار: من سؤال بسيط إلى قرار أوضح بالذكاء الاصطناعي

ورشة عمل تدريبية مقدمة لقمة قطر الأولى للذكاء الاصطناعي والتميز المؤسسي

سمية علي الأنصاري

مدربة دولية وخبيرة في الذكاء الاصطناعي | مدربة حياة | رائدة أعمال

اعتماد الملف العلمي

رئيس اللجنة العلمية – قمة قطر الأولى للذكاء الاصطناعي والتميّز المؤسسي

د. أمل علاونة



سبتمبر 2026

فهرس المحتويات

مقدمة 3
أهداف الورشة التدريبية 4
المحتوى العلمي للورشة التدريبية 5
المحور الأول: بطاقة القرار 6
المحور الثاني: مجلس المستشارين 6
المحور الثالث: مرآة القرار 6
المحور الرابع: أمر التحليل والتطبيق 7
الأنشطة والتطبيقات العملية 8
المخرجات المتوقعة 15
الخاتمة 16

مقدمة

ورشة تدريبية تفاعلية مدتها 30 دقيقة، تعالج ميل بعض مساعدي الذكاء الاصطناعي إلى مجاراة رأي المستخدم. يتعلم المشاركون بناء ،برومبت واضح يبدأ ببطاقة القرار، ثم تحديد مجلس المستشارين، ثم استخدام مرآة القرار من خلال أربعة أوامر: ناقش، اكتشف، قارن وقرّر. يعبّئ المشاركون جميع العناصر مع المدربة بالكتابة، ولا يُشغّل التحليل إلا مرة واحدة في النهاية، ثم تُقارن النتيجة بالإجابة .الأولية. تستهدف الورشة المهنيين والتربويين ورواد الأعمال والمهتمين بالاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي

أهداف الورشة التدريبية

بنهاية الورشة، يُتوقع أن يكون المشارك قادرًا على:

- صياغة بطاقة قرار واضحة تتضمن القرار والهدف والقيود ومعايير المقارنة
- تحديد مجلس المستشارين واستخدام أوامر مرآة القرار الأربعة
- دمج العناصر في برومبت تحليلي واحد، ثم مقارنة النتيجة بالإجابة الأولية
- التحقق من المخرجات مع حماية الخصوصية وبقاء القرار النهائي لدى الإنسان

المحتوى العلمي للورشة التدريبية

يتكون المحتوى من تمهيد علمي وأربعة محاور عملية مترابطة:

التمهيد العلمي: ظاهرة مجاراة المستخدم

1. الخلاصة البحثية

عام 2024 أن خمسة مساعدين للذكاء الاصطناعي أظهروا سلوكًا متكررًا لمجاراة رأي ICLR أظهرت دراسة قُدمت في مؤتمر المستخدم عبر أربع مهام متنوعة، وأن الإجابات المتوافقة مع رأي المستخدم قد تكون أكثر قبولًا حتى عندما لا تكون الأكثر دقة. (Sharma et al., 2024)

2. علاقة الدراسة بالورشة

توضح الدراسة أهمية تقديم سياق واضح، وطلب النقد والمقارنة بصورة صريحة، وعدم صياغة السؤال بطريقة تدفع الذكاء الاصطناعي إلى الموافقة.

3. المصدر العلمي

Sharma et al. (2024), ‘‘Towards Understanding Sycophancy in Language Models’’, ICLR 2024، proceedings.iclr.cc.

المحور الأول: بطاقة القرار

العناصر الأربعة

بطاقة القرار هي إطار مختصر ينظّم المعلومات الأساسية قبل طلب التحليل من الذكاء الاصطناعي، حتى يفهم القرار في سياقه بدل أن يقدّم إجابة عامة. وتتكون من أربعة عناصر: القرار، وهو ما نريد الاختيار أو الحسم بشأنه؛ الهدف، وهو النتيجة التي نريد الوصول إليها؛ القيود، وهي الحدود الواقعية مثل الوقت والميزانية والموارد والسياسات؛ ومعايير المقارنة، وهي المقاييس التي سنستخدمها لتقييم البدائل، مثل الأثر والوقت والتكلفة وسهولة التنفيذ.

المحور الثاني: مجلس المستشارين

مجلس المستشارين هو مجموعة من الأدوار أو الأطراف المرتبطة بالقرار، نطلب من الذكاء الاصطناعي أن ينظر إلى القرار من زواياهم المختلفة. الغرض منه توسيع التحليل وتقليل النظر إلى القرار من منظور واحد فقط، لأن كل طرف قد يرى فرصة أو تحديًا أو أثرًا مختلفًا. في المثال التعليمي يمكن أن يضم: الطالبة، والمعلمة، وولي الأمر، والإدارة المدرسية. ويظل مجلس المستشارين مستقلًا عن مرآة القرار؛ فهو يحدد من أي زوايا ننظر إلى القرار، بينما تحدد المرآة ما الذي نطلب من الذكاء الاصطناعي أن يفعله.

المحور الثالث: مرآة القرار

مرآة القرار تتكون من أربعة أوامر تساعد على تحويل الإجابة من موافقة سريعة إلى تحليل أعمق. ناقش: يفحص الافتراضات ويقدّم أقوى اعتراض منطقي، مما يكشف نقاط الضعف في الفكرة. اكتشف: يبحث عن المعلومات الناقصة والمخاطر والافتراضات غير المؤكدة، حتى نعرف ما الذي نحتاج إلى التحقق منه. قارن: يضع البدائل جنبًا إلى جنب وفق معايير المقارنة المحددة، حتى تصبح المفاضلة أكثر وضوحًا. قرّر: يقدّم توصية مشروطة مبنية على المعطيات، ويذكر متى يمكن أن تتغير التوصية، ثم يحدّد أول خطوة عملية قابلة للتنفيذ.

المحور الرابع: أمر التحليل والتطبيق

1. تركيب البرومبت النهائي

يجمع المشارك بطاقة القرار، ومجلس المستشارين، وأوامر مرآة القرار في برومبت واحد. لا يُطلب من الذكاء الاصطناعي تحليل كل خطوة على حدة.

2. التطبيق والمقارنة

ثم تُقارن النتيجة بالإجابة الأولية وفق Gemini، أو ChatGPT يُشغّل البرومبت الكامل مرة واحدة في محادثة جديدة على أربعة معايير، ويُقيَّم كل معيار من 10: وضوح القرار، اكتشاف المخاطر والمعلومات الناقصة، جودة البدائل والمقارنة بينها، ووضوح التوصية وأول خطوة عملية.

3. الاستخدام المسؤول

تُحذف البيانات السرية، ويُفصل بين الحقائق والافتراضات، وتُراجع المعلومات المهمة، ويظل القرار النهائي مسؤولية الإنسان.

الأنشطة والتطبيقات العملية

يُنفذ المشاركون جميع الخطوات مع المدربة، ويشغّلون الذكاء الاصطناعي مرتين فقط: سؤال أولي في البداية، وتحليل كامل في النهاية:

- عرض الدراسة وكتابة السؤال الأولي وحفظ الإجابة الأولى (5 دقائق).
- تعبئة بطاقة القرار بالكتابة: القرار، والهدف، والقيود، ومعايير المقارنة (6 دقائق).
- اختيار مجلس المستشارين، ثم كتابة أوامر مرآة القرار: ناقش، اكتشف، قارن، وقرّر (9 دقائق).
- دمج جميع العناصر في أمر تحليل واحد وتشغيله في محادثة جديدة (6 دقائق).
- مقارنة الإجابتين، وتسجيل الدرجات، ثم الخلاصة والأسئلة (4 دقائق)

السيناريو التنفيذي للأنشطة والتطبيقات العملية

قاعدة التنفيذ: تشرح المدربة عنصرًا واحدًا، تعرض المثال، ثم تقول «اكتبوا الآن». يعبّئ المشاركون الورقة **أو أي برنامج في الهاتف** تدريجيًا، ولا ينفذون التحليل أثناء التعبئة.

المثال المستخدم طوال الورشة

قرار تعليمي: هل نطبّق برنامج دعم دراسي بعد الدوام للطالبات اللاتي يحتجن إلى تحسين التحصيل؟

1. **الدراسة والسؤال الأولي | من الدقيقة 0 إلى 5**

ما تقوله المدربة

وجدت ميلًا متكررًا لدى خمسة ICLR 2024 هل لاحظتم أن الذكاء الاصطناعي أحيانًا يبدأ بتشجيع فكرتنا؟ دراسة» .«مساعدين لمجاراة رأي المستخدم عبر أربع مهام. لذلك سنجرب سؤالًا عاديًا أولًا، ثم نبني أمرًا يجعله يناقشنا

ما يفعله المشاركون

ويكتب سؤالًا عاديًا عن قرار حقيقي من دون تفاصيل كثيرة، ثم يحتفظ بالإجابة ،Gemini أو ChatGPT يفتح كل مشارك .الأولى ولا يعدّلها

المثال التعليمي

«أفكر في تطبيق برنامج دعم دراسي بعد الدوام للطالبات، هل الفكرة جيدة؟»

الناتج قبل الانتقال

.إجابة أولية محفوظة للمقارنة. بعد ذلك يتوقف المشاركون عن استخدام الذكاء الاصطناعي إلى أن تكتمل الورقة كلها

2. **بطاقة القرار | من الدقيقة 5 إلى 11**

ما تقوله المدربة

قبل أن نطلب التحليل، نعطي الذكاء الاصطناعي معلومات القرار. بطاقة القرار فيها أربع خانات فقط. سأشرح خانة، ثم تكتبونها مباشرة».

ما يفعله المشاركون

يكتب المشاركون بالتدريج: قراري، هدفي، قيودي، ومعايير المقارنة. تمنح المدربة نحو 30 إلى 45 ثانية لكل خانة، ولا يُشغّل أي تحليل.

المثال التعليمي

القرار: تطبيق برنامج دعم بعد الدوام. الهدف: رفع التحصيل خلال 8 أسابيع. القيود: وقت المعلمات، الميزانية، وموافقة أولياء الأمور. المعايير: الأثر التعليمي، سهولة التنفيذ، الوقت، والتكلفة.

الناتج قبل الانتقال

بطاقة قرار مكتملة من أربع خانات لدى كل مشارك.

3. **مجلس المستشارين | من الدقيقة 11 إلى 15**

ما تقوله المدربة

«الحين نحدد من نريد أن ينظر إلى القرار. مجلس المستشارين جزء مستقل؛ هو يحدد الزوايا البشرية التي نريد سماعها.»

ما يفعله المشاركون

.يكتب كل مشارك أربعة أدوار متأثرة بقراره. يكتب الأدوار فقط، ولا يحلل رأي كل دور في هذه المرحلة

المثال التعليمي

.الطالبة، المعلمة، ولي الأمر، والإدارة المدرسية

الناتج قبل الانتقال

.مجلس مستشارين من أربع زوايا جاهز للدخول في البرومبت النهائي

4. مرآة القرار | من الدقيقة 15 إلى 20

ما تقوله المدربة

،مرآة القرار ليست مجلس المستشارين. المرآة تحدد ماذا نطلب من الذكاء الاصطناعي أن يفعل. أوامرها أربعة: ناقش، اكتشف»

.«قارن، وقرّر

ما يفعله المشاركون

يكتب المشاركون الأوامر الأربعة في ورقتهم من دون تشغيلها: ناقش افتراضاتي، اكتشف الناقص والمخاطر، قارن البدائل بالمعايير، وقرّر

.بتوصية مشروطة وأول خطوة

المثال التعليمي

ناقش: ما أقوى اعتراض؟ اكتشف: ما المعلومات الناقصة والمخاطر؟ قارن: ما البدائل الأنسب وفق الأثر والوقت والتكلفة؟ قرّر: ما التوصية المشروطة وأول خطوة عملية؟

الناتج قبل الانتقال

.بطاقة القرار ومجلس المستشارين ومرآة القرار مكتملة، من دون إجراء تحليل جزئي

5. **أمر التحليل الكامل | من الدقيقة 20 إلى 26**

ما تقوله المدربة

الحين فقط سنجمع كل شيء في برومبت واحد: بطاقة القرار، مجلس المستشارين، ثم أوامر مرآة القرار. بعدها نشغّل التحليل مرة«
.»واحدة في محادثة جديدة

ما يفعله المشاركون

أو ChatGPT يستبدل المشاركون الأقواس بمعلوماتهم، ويراجعون اكتمال العناصر، ثم ينسخون البرومبت ويشغلونه على
Gemini.

المثال التعليمي

.تُستخدم بطاقة البرنامج التعليمي، ومستشاروه الأربعة، وأوامر المرآة الأربعة في النص الكامل الآتي

الناتج قبل الانتقال

.تحليل واحد متكامل، بدل إجابات منفصلة قد تتعارض أو تفقد السياق

البرومبت النهائي الجاهز

.تصرّف كمستشار محايد لتحليل القرارات، ولا توافقني لمجرد الموافقة، ولا تتخذ القرار بالنيابة عني

.بطاقة القرار: قراري هو [القرار]. هدفي هو [الهدف]. قيودي هي [القيود]. معايير المقارنة هي [المعايير]

.مجلس المستشارين: حلّل القرار من منظور [المستشار الأول]، [الثاني]، [الثالث]، و[الرابع]

مرآة القرار: 1) ناقش افتراضاتي وقدّم أقوى اعتراض منطقي. 2) اكتشف المعلومات الناقصة والمخاطر والافتراضات. 3) قارن بين

.ثلاثة بدائل وفق معايير المقارنة. 4) قدّم توصية مشروطة، واذكر متى تتغير، ثم حدّد أول خطوة عملية

.اختم بأربع نتائج واضحة: أهم معلومة ناقصة، أكبر خطر، خيار جديد، وأول خطوة. وافصل بين الحقائق والافتراضات

6. استخراج النتيجة والمقارنة | من الدقيقة 26 إلى 30

ما تقوله المدربة

«لا نقيس أي إجابة أطول؛ نقيس أيهما أوضح وأكثر فائدة للقرار. استخرجوا أولًا: أهم معلومة ناقصة، أكبر خطر، خيارًا جديدًا، وأول خطوة.»

ما يفعله المشاركون

يفتح المشاركون الإجابة الأولى والجديدة، ويقيّمون واحدة من 10 في: وضوح القرار، اكتشاف المخاطر، وجود البدائل، ووضوح أول خطوة.

المثال التعليمي

مثال توضيحي: قبل المرآة4 من ، وبعد المراه 8 من 10

الناتج قبل الانتقال

مقارنة واضحة قبل وبعد استنتاج شخصي يبيّن أثر جودة البرومبت

الخلاصة التي تقولها المدربة

.بطاقة القرار أعطت الذكاء الاصطناعي المعلومات، ومجلس المستشارين أعطاه زوايا النظر، ومرآة القرار أعطته أوامر التفكير»

.«جمعناها كلها في تحليل واحد

لا تبحث عمّن يوافقك؛ ابحث عمّن يريك ما لم تراة و **استشر وقارن... والقرار لك.«**

المخرجات المتوقعة

بعد انتهاء الورشة، يمتلك المشارك:

- ورقة مكتملة تضم بطاقة القرار، ومجلس المستشارين، ومرآة القرار.
- برومبت تحليلي واحد قابل لإعادة الاستخدام في قرارات مختلفة.
- قدرة على طلب النقد، وكشف الناقص والمخاطر، ومقارنة البدائل.
- وعي بحدود الذكاء الاصطناعي، والخصوصية، وأهمية التحقق البشري.

الخاتمة

تحول الورشة الذكاء الاصطناعي من أداة تعطي موافقة سريعة إلى شريك تفكير يساعد على مناقشة القرار من زوايا متعددة، مع بقاء التحقق والقرار النهائي مسؤولية الإنسان.

لا تبحث عمّن يوافقك؛ ابحث عمّن يريك ما لم تره. استشر وقارن... والقرار لك.